

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة التدمرية (5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وسمى نفسه سميعا بصيرا فقال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به؟ ان الله كان سميعا بصيرا - [00:01:12](#)

وسمى بعض خلقه سميعا بصيرا فقال انا خلقنا الانسان من نطفة امشى جنبتيه فجعلناه سميعا بصيرا وليس السميع كالسميع ولا البصير كالبصير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:01:29](#)

يقول رحمه الله سمى نفسه سميعا بصيرا وذكر الدليل على ذلك ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا - [00:01:47](#)

وفي اول الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وسمى بعض خلقه سميعا بصيرا. السميع الذي ادرك المسموعات والبصير الذي احاط بالمبصرات فهذا الاسم السميع البصير لله وسمى المخلوق سميعا بصيرا - [00:02:06](#)

انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه جعلناه يعني خلقناه سميعا بصيرا. او سيرناه سميعا بصيرا مر معنا ان السميع كالسميع بالاسم لكن ليس السميع كالسميع لا في المسمى - [00:02:28](#)

ولا في ذات الاسم وذات الصفة لان السميع معنى مشترك. عام وهو ادراك المسموعات فاذا اضيف الى الله والله عز وجل احاط سمعه بكل شيء حاطة بصره بكل شيء واذا اضيف للمخلوق فسمعه على حسبه. كما ان بصره على حسبه. نعم - [00:02:50](#)

وسمى نفسه بالرؤوف الرحيم فقال ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وسمى بعض عباده بالرؤوف الرحيم فقال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وليس الرؤوف كالرؤوف - [00:03:14](#)

والرحيم كالرحيم. ولا وليس الرؤوف كالرؤوف ولا الرحيم كالرحيم. نعم. ليس الرؤوف كالرؤوف. لا من حيث الاسم فان اسم الله الرؤوف ليس كاسم المخلوق الرؤوف. ولا المسمى بالرؤوف وهو الله كالمسمى بالرؤوف وهو الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:03:34](#)

وكذلك ليس الرحيم كالرحيم لا اسما ولا مسمنا وان تطابق الاسم في لفظه لكنه لا يتطابق في معناه لان المدلول عند الاطلاق هو المعنى المشترك لكنه عند الاضافة والتخصيص ولكل منهما ما يليق به. فالحق رأفته تليق به ورحمته تليق به وقد احاطت بكل شيء -

[00:03:55](#)

والمخلوق رأفته ورحمته احاطت لائقة به نعم وسمى نفسه بالملك فقال سبحانه الملك القدوس وسمى بعض عباده بالملك فقال تعالى وكان ورائهم ملك وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. وقال تعالى وقال الملك ائتوني به. وليس الملك - [00:04:23](#)

وسمى نفسه لماذا جاء الشيخ ها هنا في الملك المخلوق بايتين على غير عادته فانه يذكر اية واحدة تتعلق بالمخلوق لماذا اتى بالبايتين وما المناسبة هذه معرفة وذي منكرة في اية سورة - [00:04:49](#)

آ الكهف وكان وراءهم ملك وقطعا ان هذا من ملوك الدنيا الظلمة ثم في اية يوسف وقال الملك اي ملك مصر ائتوني به الله جل وعلا يقال له ملك ويقال له الملك - [00:05:10](#)

وهو سبحانه ملك الملوك اشترك الخالق والمخلوق في الاسم ولم يتطابقا في الاسم من كل وجه وانما بالقدر المشترك وهو ان هذا له

ملك وهذا له ملك. فملك المخلوق يليق به وملك الخالق احاط بكل شيء - [00:05:29](#)

وقال ولهذا قال وليس الملك كالمملك لا في مدلول الاسم ولا في مسمى الملك. نعم وسمى نفسه بالمؤمن فقال المؤمن المهيمن وسمى بعض عبادته بالمؤمن فقال تعالى افمن كان مؤمنا - [00:05:49](#)

من كان فاسقا لا يستوون وليس المؤمن كالمؤمن. فان الله جل وعلا يؤمن غيره من امنه الله لا لا يضام ولا يفزع والمخلوق قد يؤمن نفسه وقد لا يؤمنها وقد يؤمن غيره وقد لا يؤمنه - [00:06:07](#)

لكن ثمة قدر مشترك هو المعنى الكلي لمدلول هذا الاسم. وكما قال ليس المؤمن ليس المؤمن كالمؤمن. نعم وسمى نفسه بالعزیز فقال العزيز الجبار المتكبر وسمى بعض عبادته بالعزیز فقال قالت - [00:06:29](#)

عزيز وليس العزيز كالعزيز. نعم وهو العزيز فلن يرام جنبه انا يرام انا يرام جناب ذي السلطان والعزیز اه بالقوة والعزیز الذي كملت صفاته والعزیز من اه آآ عدم النقصان - [00:06:49](#)

الله سمي نفسه عزيزا وسمى بعض خلقه عزيزا وليس العزيز كالعزلاف مدلول الاسم ولكل ما لكل الخالق ما يليق به كامالا وعظمة وللمخلوق ما يليق به وليس المسمى كالمسمى. وفي هذا الاسم الحد المشركون - [00:07:16](#)

ماذا الحد لما سموا العزى الحدو فاعطوه من اسم الله العزيز هذا من الاقوال في معنى العزة انهم اخذوا اسم الله العزيز فسموا به صنم العزى الذي كانوا يعبدونه ويعبدون له حتى ان ابا - [00:07:37](#)

لهب اسمه ماذا عبد العزى نعم وسمى نفسه الجبار المتكبر وسمى بعض خلقه بالجبار المتكبر. فقال تعالى كذلك يطمع الله على كل قلب متكبر جبار. وليس الجبار كالجبار ولا المتكبر كالمتكبر. طيب ان - [00:08:02](#)

الدليل على ان الله سمي نفسه جبارة متكبر فيما سبق في الايات السابقة وهو العزيز الجبار المتكبر والمتكبر يعني المتعالي المتعالي بذاته وبصفاته وبقدره والجبار لها ثلاثة معاني وكذلك الجبار من اوصافه - [00:08:25](#)

والجبر في اوصافه قسمان جبر الضعيف وجبر المنكسر والمعنى الثالث من الجبر الجبار يعني المرتفع العالي ولهذا العرب تقول نخلة جبارة معنا جبارة اي عالية ما يوصل اليها بسهولة نعم - [00:08:53](#)

ونظائر هذا متعددة. يعني امثلة هذه هذا التنوع ان يسمى نفسه باسم ويسمي المخلوق باسم كثيرة في القرآن واتى لكم من المعنى ما يدل على المقصود انه وان تطابق الاسمان في المعنى العام - [00:09:20](#)

عند الاطلاق وهو المسمى بالمشترك لكنهما يختلفان عند الاضافة والتخصيص. فاسم الله يليق به واسم المخلوق يليق به كما انهما يختلفان في المسمى اسم الله علم على ذاته واسم المخلوق علم على ذاته الناقصة - [00:09:36](#)

نعم وكذلك سمي صفاته باسما وسمى صفات عبادته بنظير ذلك. فقال تعالى ولا يحيطون بشيء من علم الا بما شاء. وقال تعالى انزله بعلمه. وقال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال - [00:09:59](#)

تعالى ولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. نعم هنا سمي سمي صفاته لما ذكر الاسم الان يذكر لكم الشيخ الصفات صفاته فان الله عليم له علم - [00:10:20](#)

وقوي له قوة وهو العليم احاط علما بالذي في الكون من سر ومن اعلان هذا احاط به سبحانه. اما علم المخلوق فهو قاصر عليه وكذلك آآ القوي الله جل وعلا من اسمائه القوي ومن صفاته له قوة - [00:10:40](#)

ان الله هو الرزاق ذو القوة اي صاحب القوة وسمى وجعل للمخلوق قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. فذكر لهم قوة وان الله قوته اشد من قوته - [00:11:04](#)

وهو القوي له القوى جمعا تعالى رب تعالى ربنا او تعالى رب ذي الاكوان وقوى الله جل وعلا كاملة وقوة المخلوق ناقصة الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة - [00:11:23](#)

اذا قوته قوة المخلوق حادثة ناقصة كانت بعد ان لم تكن. اما قوة الله فان الله متصف بها ازلا وابدا لم تكن له ثم كانت ولا تنفى في المستقبل هذا في باب الصفات - [00:11:38](#)

ولهذا قال وسمى صفات عباده بنظير ذلك اي من حيث الاسم فهما يتطابقان في الاسم وفي القدر المشترك الذي عند الاطلاق الذي تميز به هذا الاسم عن غيرها وهذه الصفة عن غيرها - [00:11:58](#)

اما عند الاضافة والتخصيص وفي الخارج خارج الذهن فلكل صفته اللائقة به ولهذا يقال فيها كما قيل في الاسماء. وليس القوي كالقوي وليس العليم كالعليم هنا في هذا الباب لما ذكر بعض آا قال وسمى بعض صفاته الصفات - [00:12:15](#)

يقسمها العلماء باعتبارهم باعتبار الادلة يقال صفات خبرية وصفات ايش؟ عقلية الصفات الخبرية ليس لها طريق الا الخبر. الصادق بالوحي الصحيح كتابا وسنة مثلا الله له وجه هذا من الخبر - [00:12:39](#)

الله له اصابع له يدان هذا ايش؟ من الخبر. له عينان هذا مرده الى الخبر والصفات العقلية التي دل عليها العقل مع الخبر مثل وجود لا يمكن ان يتصف الصفات الا وهو موجود - [00:13:02](#)

دل عليها مع الشرع العقل. الحياة لا يمكن ان يكون متكلم سميعا بصيرا وهو ما هو بحي فدل عليها العقل ودل عليها ايش الخبر

النوع الثاني التقسيم الثاني للصفات باعتبار تعلقها - [00:13:24](#)

وهناك صفات ذاتية اي متعلقة بالذات وهي صفات لا تنفك عن ذات الله الله متصف بها ازي وابدا يسمى بالذاتية وهناك صفات متعلقة بالفعل بالمشيئة تسمى بالصفات الفعلية تسمى بالصفة الاختيارية لان مردها الى فعل الله - [00:13:46](#)

افعلوها اذا شاء ومردها الى اختيار الله كالاستواء على العرش هذي صفة ايش وكالنزول الى سماء الدنيا عشية عرفة في كل سنة

والى ثلث الليل الاخر في كل ليلة وكالغضب - [00:14:10](#)

والرضا والمجيب والضحك والحب والبغض هذه صفات فعلية يفعلها سبحانه اذا شاء العلو صفة ايش ذاتية الكلام ذاتي وافراده فعلي

صفة فعلية ولهذا في قول الله جل وعلا ما يأتيهم من ذكر من ربهم ايش؟ محدث - [00:14:30](#)

الا استمعوا وش معنى محدث؟ ليس معناه مخلوق انما محدث يعني متجدد هذا في افراد نوع الكلام فالكلام صفة الكلام لله بنوعها

ذاتي وفي تجدد افرادها فعلي وهذا يقال يا اخواني في - [00:15:02](#)

اه الصفات الفعلية كلها ان نوعها ذاتي لان الله لم يتصف بها بعد ان كان غير غير قادر على الاتصاف بها لكن في افرادها واحادها كفاءة

فعلية نعم وسمى صفة المخلوق علما وقوة فقال وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وقال تعالى وفوق كل ذي علم عليم - [00:15:22](#)

وقال تعالى فرحوا بما عندهم من العلم. وقال تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعفا

وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير. نعم - [00:15:48](#)

في قوله جل وعلا في اية الاسراء وما اوتيت من العلم الا قليلا ردا على اليهود الذين اتاهم الله علما فتجبروا على المخلوقات وعلى

خلق الله وتعالى وتعاضموا عليهم ولهذا ارادوا احراج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:06](#)

فسألوه عن طريق اهل مكة عن الاسئلة الثلاث عن الروح ما هي وعن فتية في غابر الدهر ما كان من خبرهم وعن ملك طواف جوال

ما كان من شأنه الو سلوه فانه لا يدري عن هذا الا نبي - [00:16:28](#)

وكان اليهود يتفاخرون على الناس بانهم اهل العلم فقالوا في هذا الجانب حتى زعموا انهم ابناء الله واحباؤه وقال جل وعلا وسننك

عن الروح قد الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا - [00:16:47](#)

فاثبت ان للمخلوق علما وفي قوله وفوق كل ذي علم عليم هذا فيه قطع للتسلسل فان المخلوقين بعضهم اعلم من بعض الى ان ينتهي

العلم الى من الى مورثه من الذي اورث المخلوق العلم؟ الله وعلم ادم الاسماء كلها - [00:17:04](#)

وينقطع التسلسل بماذا؟ بعلم الله الذي احاط بكل شيء ولهذا جاء في الصحيحين في حديث الخضر مع موسى لما كان من شأنهم

العجيب ما قصه الله علينا في اخر الكهف - [00:17:28](#)

وقف موسى والخضر مع ان موسى افضل. وخص بالكلام والخبر اتاه الله علما ليس عند موسى وقفوا على شط البحر فجاء طائر فنقر

بي منقاره في البحر وقال الخبر لموسى - [00:17:46](#)

يا موسى ان عندك علم ليس عندي وان عندي علما ليس عندك وما علمي وعلمك في علم الله الا كما نقرأ هذا الطائر منقاره في البحر

هذا وحي يا اخواني - 00:18:05

اذا وش نسبة علم المخلوقين الى علم الله ليس لها نسبة مهما بلغ علمهم ليس لها نسبة الى علم الله سبحانه وتعالى وفي اه وفي قول الله جل وعلا آآ يعني صفة العلم هنا يأتي سؤال هل العلم - 00:18:23

من خصائص الخالق او من خصائص المخلوق العلم عند الاطلاق ليس من خصائص هذا ولا هذا لكن علم الله من خصائصه انه حاط بكل شيء هذا خاص به سبحانه ولهذا نقول من خصائص ربوبية الله علمه بماذا؟ بالغيب - 00:18:45

وعلمه بكل شيء هذا هو الذي من خصائص الله وعلم المخلوق الذي هو من خصائصه هو العلم الحادث. اي العلم الذي نشأ اليه بعد ان لم يكن متصيفا به ولا يقال هذا في علم في علم الخالق ان علمه حادثا لا - 00:19:05

وانما احاط بكل شيء علمه فاستوى ظاهر الامور وباطنها عنده سواء اولها واخره عندها سوا قليلها وكثيرها عندها عنده سبحانه في علمه سواء نعم. وقال تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم. وقال تعالى والسماء بنيناها بايدينا بقوة - 00:19:26

وقال تعالى واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب. اي ذا القوة وليس العلم كالعلم ولا القوة كالقوة. نعم الايد ليست جمع يد جمعها ايش ايدي او ايدي - 00:19:50

اما هذه الايد بدون ياء وانما هي مصدر ادا يأيد ايديا كباعة يبيع وبيعا والمراد بها القوة ولهذا قال واذكر عبدنا داوود ذا الايدي اي ذا القوة وفي قول الله جل وعلا والسماء بنيناها بايد - 00:20:08

اي بقوة ولهذا هذا المعنى قد يغيب عند الاعجمي والعجمة عجمتان عجمة لغة وهي وسيلة الى عجمة الفهم فان لم يفهم اللغة لم يفهم ايش ان لم يعرف معنى اللغة لم يفهم معناها - 00:20:29

هذي عجمة لغة ادت الى عجمة فهم واعظمتها واقبحها عجمة الفهم. ولهذا لو قرأ الآية اعجمي ظن ان الايدي والسماء بنيناها بايد انها الايدي المخلوقة وهذا لا تقوله العرب لأنه - 00:20:53

فرق بين ايد وبين ايدي ايد هنا اي بقوة وذكر له قوة سبحانه وذكر بعبد داود وهو من اقوياء البشر قوة وليست القوة كالقوة اشتركتا بالاسم عند الاطلاق اسم الصفة - 00:21:12

لكن في معنى الصفة هذا قوته تليق به وهو المخلوق وقوة الخالق تليق به لا يعجزه شيء مع قوته سبحانه نعم وكذلك وصف نفسه بالمشيئة ووصف عبده بالمشيئة فقال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاء - 00:21:32

الا ان يشاء الله رب العالمين. وقال تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيما. ففي هاتين الايتين - 00:21:55

التكوير واية الانسان نسب للمخلوق مشيئة وما تشاؤون لمن شاء منكم واذاف اليه سبحانه مشيئة وليست مشيئة الله كمشيئة المخلوق طيب ما هي مشيئة الله الارادة ارادة الله نوعا كونية وشرعية - 00:22:13

المشيئة مشيئة الله هي مرادفة للارادة الكونية رادفة لماذا الارادة الكونية التي احاطت بكل شيء. فلا يمكن ان يقع في كون الله وفي خلقه شيئا لم يرد له من خير او من شر - 00:22:40

والارادة الدينية لا تأتي بمعنى المشيئة الارادة الدينية باي معنى ها لكن وش معناها معناها المحبة المعناه المحبة. ولهذا تأتي في القرآن مثبتة وتأتي منفية تأتي مثبتة مثل ايش والله يريد ان يتوب عليكم وتأتي من في - 00:22:58

ها ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج القاعدة والضابطة في التفريق بين الارادتين في القرآن وفي السنة ارادة الله سبحانه وتعالى اذا جاءت اراد او يريد او يرد بمعنى يقدر - 00:23:28

فهي الارادة ايش؟ الكونية واذا جاءت بمعنى يحب فهي الارادة الدينية وهذا مطرد مطردون اضطرادا لا يتخلف الارادة الكونية لها اربعة اسماء الخمسة وش هي تسمى بالمشيئة كما ها هنا - 00:23:47

وتسمى بالارادة الكونية لتعلقها بالكون كله وتسمى بالارادة الشاملة لانها تشمل كل شيء تسمى بالارادة الخلقية لانها متعلقة لكل خلق الله يسمى بالارادة ايش ها وين الفزاعين اللي يفزعون ها - 00:24:12

سبب الارادة العامة لانها تعم كل شيء في مقابلها الارادة الدينية تسمى دينية وتسمى شرعية وتسمى خاصة تسمى امرية خاصة لانها خاصة بالمكلفين شرعية متعلقة بشرع لا دينية بدين الله امرية باوامر الله - [00:24:41](#)

فسمى نسب له مشيئة وصف نفسه بالمشيئة ووصف عبده بالمشيئة وليست المشيئة كالمشيئة نعم وكذلك وصف نفسه بالارادة ووصف عبده بالارادة فقال تعالى تريدون رضى الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم تريدون؟ هذه للمخاطبين للمخلوقين -

[00:25:05](#)

والله يريد هذي لمن الخالق جل وعلا فله ارادة اتصفوا بها المخلوق ارادة طيب ارادة المخلوق ارادة المخلوق في نفسها في نفسه متباينة فارادة البشر غير ارادة الجماد قال الله جل وعلا في اخر الكهف وجد فيها جدارا يريد ان ينقظ - [00:25:32](#)

ابو جماد وارادة كل بماذا؟ بحسبه المخلوق ناشئة من حركة في داخله اما الجدار ما عنده حركة في داخله لكن لما تهيأ للانقضاء وللسقوط قال الله جل وعلا يريد ان ينقض اي هذا الجماد له ارادة لايقة به. غير ارادة المخلوق. فاذا كان المخلوقان - [00:25:57](#)

ارادتهما مختلفة متباينة اعظم تباين من باب اولى ارادة من الخالق مع مع المخلوق نعم ووصف نفسه بالمحبة ووصف عبده بالمحبة فقال تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقالت - [00:26:22](#)

تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ووصف نفسه بالرضا ووصف عبده بالرضا فقال رضي الله عنه ورضوا عنه. طيب المحبة من اي صفات الله ها من الصفات الفعلية اي في افرادها اما نوعها فصفة ماذا - [00:26:44](#)

ذاتية وصف المخلوق بانه يحب فسوف يأتي الله بقوم يحبهم المحب من هو الله جل وعلا ويحبونه وليست المحبة كالمحبة اشتركا في المعنى العام عند الاطلاق. فالحب ضد البغض ظد الكره - [00:27:06](#)

لكن محبة الله محبة لائقة به لا نعلم كيفيتها وما محبة المخلوق محبة لائقة به. ولهذا المخلوق اليوم يحبه باتشر يكرهه يا اخوان اليوم يحب غدا اكثر حبا او انقص حبا - [00:27:29](#)

اذا حب المخلوق متغير وناشئ من اين من عدم كاصله ناشئ من عدم وصف نفسه بالرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه وهذا في الصحابة رضي الله عنهم انهم ان الله رضي عنهم وهم رضوا عن الله جل وعلا - [00:27:49](#)

رضي الله عنهم اي بايمانهم وبذلهم مواجهم واموالهم مع النبي عليه الصلاة والسلام وهم رضوا عن الله رضاء بما قضاة عليهم وقدره ورضاء اعظم بما كتب لهم من النعيم الذي سببه ايش - [00:28:11](#)

الايمان ولهذا في هذا الباب في باب المحبة وفي باب الرضا الله جل وعلا يقابل عبده بما يكون في قلبه تجاهه وهذا من احسان الظني احسان ظن العبد بربه من ظن ان الله - [00:28:32](#)

يرحمه فان الله سيرحمه من ظمنا ان الله يعذب فان الله سيعذبه بحسب ما يقوم في ظنه بالله. ولهذا تأتي في هذه المواضع وفي غيرها على جهة ماذا على جهة الجزاء - [00:28:55](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه اه يحبهم ويحبونه. كما في باب المعاقبة يخادعون الله وهو خادعهم ويوم كورونا ويمكر الله كما تكون في اهل الشنآن تكون في اهل الايمان ومع ذلك ليست الرضا كالرضا - [00:29:13](#)

ليس الرضا كالرضا وليست المحبة كالمحبة وان اشتركا في الاسم العام الصفة العامة عند الاطلاق. لكن لكل منهما معنى عند الاضافة والتخصيص او عند وجودها خارج الذهن. نعم ومعلوم ان مشيئة الله ليست مثل مشيئة العبد. ولا ارادته مثل ارادته ولا محبته مثل

محبته - [00:29:35](#)

على رضاه مثل رضاه. قال معلوم اي عند اتباع الرسل اولا وعند عامة العقلاء المخاطبين ثانيا اما عند المشبهة لا الارادة كالارادة لكن ليس عليهم تعويل اذا المعلوم هنا لان الذي يكابر في المعلوم وشو؟ يكابر في العقليات - [00:30:00](#)

كامل في الامور البديهية نعم وكذلك وصف نفسه بانه يمكت الكفار ووصفهم بالمقت فقال تعالى ان الذين كفروا دعونا الى الايمان فتكفروا. وليس المقت مثل المقت. نعم المقت ما هو - [00:30:24](#)

هو شدة الغضب العظيم الغضب الشديد يسمى مقتن فنسب الله المقت الى صفته ينادون لمقت الله اذا اظاف اظاف لنفسه

المقت شدة الغضب و اضاف للمخلوق مقتا اشد من مقتكم انفسكم - [00:30:47](#)

طيب عندنا مقت وعندنا مقيت ما الفرق بينهما من يشفع شفاعه حسنة يكن له نصيب وكان الله على كل شيء مقيتا المقيت هنا المقدر مقدر وحسيب نعم وكان الله كل شيء مقيتا اي ايش - [00:31:08](#)

ها مقدرا الله قدر لهم القوت وقدر لهم غيره ولهذا المقت صفة غير المقيت الذي هو اسم نعم وهكذا وصف نفسه بالمكر والكيد كما وصف عبده بذلك فقال تعالى ويمكرون ويمكر الله وقال تعالى - [00:31:39](#)

انهم يكيّدون كيذا واكيد كيذا. وليس المكر كالمكر ولا الكيد كالكيّد. اها قابل الله جل وعلا هؤلاء بما يليق بهم اضاف للمخلوق انه يمكر ويمكرون من هم ها اعداء الله - [00:32:02](#)

ويمكر الله و اضاف له مكرًا ومن صفاته وقال ويكيّدون كيذا ونسبنا لنفسه واكيد كيذا وهذه الصفات المتقابلة على جهة التخصيصة لاهلها خمس صفات المكر والكيد الاستهزاء والخداع ها لأ والنسيان نسوا الله - [00:32:24](#)

فنسيه ها والسخرية ستة صارت ستة نعيدها على جهة الاجمال مكرون وكيد واستهزاء وخداع ها ونسيان ايش وسخرية المكر والكيد متقاربان في المعنى والله جل وعلا له مكر وله كيد - [00:32:59](#)

يليق به والمخلوق له كيد ومكر يليق به ولاحظوا هذه جعلها الله فيمن يستحقونها كما جعل المحبة والرضا في من يستحقها هذه الصفات الست نسيان الله ينسى والمخلوق ينسى. فنسيان الله ليس ناشئا عن ماذا - [00:33:31](#)

عن جهل سابق او لاحق نسيان المخلوق ناش عن ايش؟ عن جهل سابق او جهل لاحق لكن نسيان الله في سبيل المقابلة لمن يستحقه ولا يقال هذا من باب المشاكلة - [00:33:55](#)

فان الذين قالوا ان هذه الصفة من باب المشاكلة هم من المعطلة النفات قالوا هذا من باب المشاكلة لكن نحن نقول انها من باب المقابل لمن يستحق. ولهذا هذه الصفات الست - [00:34:13](#)

هي كمال في مقابل من يستحقه ولهذا اذا خادع الامير الكفار والمقاتلين يذم ولا يمدح بهذا يمدح لانه في من يستحقه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الحرب خدعة فلماذا هذه الصفات الست في من يستحقها هي من باب العدل - [00:34:27](#)

ومن باب المقابلة بما يستحقون اما تكون هذه الصفات الست مذمومة ايش ها لانها اذا كانت من باب الظلم والخيانة المكر والكيد بغير من يستحقه ظلم وكذا المخادعة والنسيان والسخرية - [00:34:56](#)

والاستهزاء ايش ها خيانة فلا تصح فيمن يستحقهم. اما جماهير المؤولة فيرون انها ليست هذه الصفة على حقيقتها اللائقة بالله وانما هي من باب المشاكلة والمشاكلة عندهم مجاز ونقول بل هذه الصفات هي حقيقة - [00:35:18](#)

ليست مجازا بل هي حقيقة فيمن لمن تليق به بتظمنها ان الله يتصف بها والان انكارها عنه تعطيل لله عز وجل وقد وصفها بنفسه وكما وصفته بها رسله عليهم الصلاة والسلام - [00:35:40](#)

نعم ولهذا نقول ان هذه الصفات الستية في حق الله كمال لا نقص فيه لانها في من يستحقه لكن اطلاق الصفات الستة النسيان والمكر والمخادعة والاستهزاء والسخرية تكون في حق المخلوق على ضربهم - [00:35:57](#)

تحكم في حق المخلوق كمالا اذا كانت في من يستحقه ضربت لكم مثالا بدليله في الحرب والحرب خدعة وتكون ظلما وخيانة اذا كان في غير من يستحقها ها اذا كان في غيري من من لا يستحقها - [00:36:24](#)

اذا كانت في غير من لا يستحق وتكون ايش دائرة بين الظلم والعدوان بين الخيانة والبغي. نعم ووصف نفسه بالعمل فقال تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون - [00:36:44](#)

عبده بالعمل فقال تعالى جزاء بما كانوا يعملون. وليس العمل كالعمل ووصف نفسه انا الحقيقة اتعجب اذا قرأت هذه المواضع اتعجب من استحضار شيخ الاسلام ابن تيمية لهذه الدالة لانه الان - [00:37:04](#)

يؤلف ويذكر في هذا المعنى وهو اتصاف الله بصفات والمخلوق بصفات كما سبق ذكر ما لله من اسمى ما ويقابلها المخلوق من اسمى هذا الاستحضر وش يدل عليه يدل يا اخواني على عظيم علم بكلام الله - [00:37:24](#)

ولهذا شأن هؤلاء مع القرآن مع الوحي ما هو مثل شأننا يقرأون بتدبر يقرأون بعلم علمهم عميق ولهذا استحضارهم للدالة ناشئ من فهم من فهمهم وعلمهم بهذه الدالة اما نحن - [00:37:45](#)

فاذا قرأنا القرآن هذا وهذان ليس كذلك يا اخواني؟ الجيد منا اللي يستوعب معنى المعنى الاجمالي المعنى الكلي او يتفكر في المعنى العام وهذا الفرق بين اهل العلم وبين من دونهم في وحي الله جل وعلا - [00:38:05](#)

شوفوا شوفوا الاسلام حتى ما هو في موضع واحد ياتي بالايات من مواضع ايش مختلفة هذي اية في اول المصحف وذي في اخرها هذي في وسط وذي في اطرافه وصف نفسه سبحانه بانه يعمل - [00:38:25](#)

مما عملت ايدينا ولهذا اليد صفة وعمل اليد ينسب لله جل وعلا. فوصف عبده بالعمل جزاء بما كانوا يعملون. في غير ما اية. قال وليس العمل كالعمل ولهذا كل عمله يليق به - [00:38:40](#)

عمل المخلوق من ضعف ومن عجز ومن نقص ولا يستمر اما عمل الخالق جل وعلا فليس كذلك. بل لائق به ومن مواضع النقص في هذا الموضوع ما وصفت به اليهود ربنا جل وعلا - [00:38:58](#)

اليهود شبهوا وعطلوا شبهوا الله بهم ان الله تعب اصابه ما اصاب المخلوقين بالتعب ولهذا قالوا لما خلق السماوات والارضين في ستة ايام تعب ولحقه النصب والاعياء وهذا ما اكذبهم الله به - [00:39:15](#)

وعابهم وذمهم عليه ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب في اية قاف وفي اية الرحمن يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - [00:39:38](#)

عليهم لانه قال لي يوم السبت ما في عمل. لان الله استراح في ولم يعمل اليهود بهذا ايش؟ وصفوا الله بالنقائص. شبهوه بالمخلوقين ثم عطلوه عن الكمال وهو انه لا يلحقه سبحانه عطلوه عن الكمال في ان الله لا يلحقه لا يلحقه عجز - [00:39:56](#)

نعم ووصف نفسه بالمناداة والمناجاة في قوله تعالى وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا وقوله تعالى ويوم يناديهم وقوله تعالى وناداهما ربهما ووصف عبده بالمناداة والمناجاة فقال تعالى انا ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. وقال تعالى اذ اذا ناجيتم الرسول - [00:40:20](#)

قال تعالى اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان. وليس المنادة كالمنادة ولا المناجاة كالمناجاة. المنادة والمناجاة متعلقتان باي صفة بصفة الكلام وهذا الموضوع نوع فيه شيخ الاسلام وهذا من تفننه - [00:40:51](#)

وذكر المنادة والمناجاة ثم ذكر الكلام والتكليف ثم ذكر التنبيه وهذا من البراعة في ذكر هذا الموضوع التي كلها تتعلق بصفة واحدة وهي الكلام لكن لان الدالة الشرعية جاءت فيه متنوعة - [00:41:12](#)

المنادة والمناجاة ما هو النداء والنجاة في اللغة النداء في اللغة الكلام بصوت مرتفع هذا نداء والنجاة في اللغة الكلام بصوت منخفض ولهذا قال اهل السنة ان كلام الله بصوت - [00:41:34](#)

على مختبر هذه الدالة انه بالصوت ولهذا كيف يتميز نداء من النجا والنداء والنداء والنجاة كلاهما ثبتتا لمن لموسى عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الله فيه وناديناه من جانب الطور الايمن - [00:41:53](#)

وقربناه نجيا. نادى الله موسى وناجى الله موسى ماذا قال المعطلة قالوا ان الذي نادى موسى ما هو بالله انها الشجرة هي التي كلمت موسى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني - [00:42:14](#)

حتى المكذبون من الفراعنة او بني اسرائيل ما قالوا هذا القول لكن هذي يا اخواني جادة الانحراف والتعطيل يوقع الانسان بشر مما فر منه يجعله يقول قولاً لو قال الذي - [00:42:38](#)

فر منه لكان اهون عليه من ذلك اين سمى الله صفة المخلوق النداء في اية الحجرات وقال الله في زعماء بني تميم الاقرع بن حابس ها لأ لك سيد غطفان سيد بني فزارة - [00:42:58](#)

قيس بن عاصم المنقري والزبرقان ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون لأ حتى الاقرع لما اسلم ما ضرته هذه هؤلاء جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام يريدون ان يفاخروه - [00:43:25](#)

بدو اعراب ما عندهم ايش عندهم سكىنة اه اهل الزرع يا محمد يا رسول الله اخرج الينا نباهلك ونفاخرك جاييين معهم شعار

وجاييين معهم خطباء يعني مهايطية الهياط ترى قديم - [00:43:59](#)

الهياط الهياط في العرب وفي الناس قديم وقال جل وعلا ان الذين ينادونك من وراء الحجرة اي من خلفها من خارجها فاثبت

للمخلوق نداء اكثرهم لا يعقلون ولم يقل كلهم لا يعقلون - [00:44:20](#)

لان لان الله جعل لبعضهم عقلا دفعه هذا العقل بان امن اما من لم ينفعه عقله بالايمان فهذا ما فيه خير ما عقله الا عليه وقال جل وعلا

اذا ناجيتم الرسول فقدموا. اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - [00:44:40](#)

فاثبت للمخلوقين جاء وليس النداء نداء الله كنداء المخلوق وليس النجاة كالنجاة ولهذا جل وعلا ينادي الكفار ولهذا لو قال لك قائل هل

يكلم الله الكفر؟ نقول نعم يكلم الله الكفار في النار - [00:45:04](#)

لكنه كلام حسرة وتحسين وعذاب لا ككلام المؤمنين كلام رحمة وشفقة واحسان ولهذا قال جل وعلا ويوم يناديه وقال في حق ادم

وحوا ناداهما ربهما متى لما عصيا فاكلا من الشجرة - [00:45:20](#)

اذا نقول النداء وقع من الله لمن ها لموسى وقع للعاصين ادم وحوا حال معصيتهم وقع للكفار في النار وينادي يوم القيامة بصوت

يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد وهذا لجميع الانس والجن المكلفين - [00:45:45](#)

ومع ذلك كما قال الشيخ ليس النداء كالنداء وبين المنادي كالمنادي وليس النجاة كالنجاة هنا المناجي كالمناجي انما يشتركان في الاسم

المطلق ان النداء كلام بصوت عالي والنجاة كلام بصوت ايش؟ مخافت - [00:46:07](#)

نعم ووصف نفسه بالتكليم في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقوله تعالى ولما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه وقوله تعالى تلك

الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ووصف عبده بالتكليم في مثل قوله تعالى - [00:46:28](#)

وقال الملك ائتوني بيستخلص لنفسى. فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. وليس التكليم كالتكليم ما الفرق بين التكليم

والتكلم هذي مرت علينا ولكنكم نسيتموا طال العهد عليكم فنسيتم - [00:46:52](#)

يلا ها والتكلم الفرق بينهما في الاشتقاق هذا ظاهر التكلم التكليم اعم من التكلم يشتركان في الكلام لكن التكليم اعم من التكلم الله

جل وعلا وصف نفسه وكلم الله موسى تكليما - [00:47:17](#)

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قد ذكرت لكم في وقتها شأن عجمة اهل التعطيل. عجمة الجهمية لما جاء ذلك الجهمي والمعتزلي

الى المقرئ الشهير ابي عمرو بن علا قال اقرأ قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما - [00:47:45](#)

ليكون موسى هو المكلم والله هو المكلم هذا من جهلهم بكلام الله وهكذا اهل الاهواء اجعل الناس بالوحي ان قرأوا القرآن رأوه هذا ولا

يعلمون منه الا امانى والا غالبهم لا يقرأ القرآن - [00:48:06](#)

ولهذا تصانيفهم حتى في الاعتقاد يقل ان يوجد فيها كلام والله فتشت في كتاب الارشاد الى قواطع الادلة لابي المعالي لم اجد فيه اية

واحدة هذا عامة مؤلفاته قال له ابو عمر ابن هب اني فعلت ذلك - [00:48:25](#)

تبي تدرج لان الله حفظ كلامه بماذا؟ بمن جعلهم حفظه على وحيه حفظوا الفاظه وحفظوا معانيه فقال هب اني فعلت ذلك. ما تصنع

بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - [00:48:44](#)

تفرغ هذا الجهمي ما ما ينطح بهذا العلم الله وصف نفسه بانه يتكلم ووصف نفسه بالتكليف وصف عبده بالتكليم وقال الملك ائتوني

به استخلصه لنفسى ايجعله خاصة لي في الوزارة والاستشارة - [00:49:03](#)

فلما كلمه من هو ملك مصر وعزيزها قال انك اليوم لدينا مكين امين في حق يوسف وليس تكليم الله كتكليم الملك ولهذا لما ذكر

الادلة الثلاث متنوعة على اثبات الكلام لله - [00:49:25](#)

لان هذه الصفة على شهرة موردها في الوحي هي اول صفة وقع فيها الانحراف ممن من المنحرفين فان اول صفات الله التي وقع

فيها الانحراف من المعطلة هي صفة ايش - [00:49:43](#)

الكلام قال ولاجل ذلك سمي علم العقائد بعلم الكلام. فقيل لان اول صفة وقع فيها الانحراف من صفات الله هي صفة كلام الله الوجه

الثاني انه ما في علمهم من كثرة القيل والقال وكثرة الكلام الذي لا تحته - [00:49:59](#)

قائد وليس وفيه فائدة فسموا فسموا بعلمهم بعلم الكلام طيب الكروس اللي فضلنا بعضهم على بعض لماذا حصل التفضيل منهم من كلم الله ولهذا لو قال قائل افضل رسل الله من كلم نقول نعم لهذا المعنى - [00:50:17](#)

وقد كلم الله من موسى وكلموا محمدا بغير ترجمان وكلم بقيتهم بواسطة يا ابراهيم كما انه اتخذ من آآ خلقه خليلين ابراهيم ومحمدا وكلم الله ادم ولهذا لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي في السنن عن ادم ادم نبي مكلم - [00:50:37](#)

شوفوا الخصائص هذه جمعها الله لمن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو خير الرحمة وقد كلمه الله بلا ترجمان لما فرض عليه الصلوات فاجتمع لنبينا من خصائص التفضيل ما تفرق في الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:51:07](#)

ما موقف السلف من علم الكلام؟ لما جاء ذكر هذه الصفة وجاء ذكر علم الكلام ذكرناها لكم من قبل ولا ما ذكرناها ما موقف السلف الصالح والعلماء من علم الكلام - [00:51:28](#)

ها اللي قرأوا شرح الطحاوية بيعرفون واللي قرأوا وناس شوي ونسوا ما قرأوا ما هو بعارفين تفضل لأ هذا الموقف من الالفاظ المجملة اقول ما موقف السلف من علم الكلام - [00:51:50](#)

نعم لأ ذموه وعابوه ها موقف السلف علم الكلام خمسة مواقف اول موقف انهم اعتبروه جهلا ولم يعتبروه علما وللأسف اصبح هذا الان علم قد تسمى تسمى الاقسام قسم الكلى ولا قسم الفلسفة - [00:52:10](#)

والسلف يعتبرونها ايش جهلا الموقف الثالث انهم ذموه وعابوه ذم هذا العلم وذم صاحبه الموقف الثالث انه استوجب لصاحبه التعزير حتى قال الامام ابو يوسف صاحب ابي حنيفة رحمهما الله قال حكمي في اهل الكلام - [00:52:34](#)

ان يضربوا بالجلد والنعال ويطاف بهم في العشائر والقبائل يقال هذا جزاء من ترك الوعي واقبل الكلام الموقف الرابع انه اوجبوا لصاحبه التعزير ولهذا نعم تعزيرها حتى قال الفقهاء من اوقف كتب اهل الكلام فانه لا ينفذ وقفه - [00:53:03](#)

ويجب حرقها الموقف الرابع انه علم يوصل للزندقة علم يوصل الى الزندقة الموقف الخامس انهم هجروا صاحبه. هجروا هذا العلم وهجروا صاحبه فجعلوه علما مهجورا ومن اه اشتغل به فهو فيستحق الهجر عندهم - [00:53:26](#)

حضر الاذان؟ ايه نعم ووصف نفسه بالتنبيهات ووصف بعض الخلق بالتنبيهات فقال واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نهبت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض - [00:53:57](#)

فلما نهب ابي قالت من انباك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير وليس الانباء كالانداء. ما هو الانباء؟ الانباء في معناه اعلام واخبار هذا في معناه المعامل مطلق لكن انباء الله ليس كانبائي - [00:54:16](#)

زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار الله جل وعلا ليس كاخبار للمخلوق وهذا وهذان لمتعلقان بالكلام لان الاخبار والانباء من ان من الكلام اعظم صورته الكلام قد يكون الانبا والاخبار برسالة - [00:54:36](#)

لكن للرسالة تقرأ وينطق بها نعم ووصف نفسه بالتعليم ووصف عبده بالتعليم فقال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. وقال تعالى تعلمونهم مما علمكم الله. وقال على لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:54:58](#)

الشاهد من اية الرحمن علم القرآن والشاهد في اية المائدة تعلمونهم مما علمكم الله. فاثبت للمخلوق تعليم وللخالق تعليم وفي اية ال عمران ويعلمهم الكتاب في شأن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:30](#)

التعليم المراد به هو ايصال العلوم والايصال لهذه العلوم لكل بحسبه لكل بحسبه. هذا المعنى العام عند الاطلاق تعليم والله غير غير تعليم المخلوق تعليم الله نوعان تعليم مثل ماذا - [00:55:55](#)

ان النهار يدل على الضياء النهار ما في ظلمة وان الليل فيه ظلمة هذا فطري هذا تعليم من الله لنا تعليما كوني وان الحار يوجع والبارد لا يوجع وهذا الكون يسمونه بالتعليم الطبيعي - [00:56:19](#)

التعليم الطبيعي آآ ومنه فيما يتعلق بالكلام علمه البيان هذا مما يتعلمه طبعا النوع الثاني وهو التعليم الشرعي كما قال جل وعلا وعلمك

ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما - [00:56:43](#)

وهذا في وحي الله الذي يخص به من شاء ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام هم اعلم الخلق والرسول اعلم الخلق وكل من انتسب

للرسول واستفاد من علمهم ارتفع علمه بحسب ذلك - [00:57:04](#)

تعليم الله ليس كتعليم المخلوق ومع ذلك وصف نفسه بانه يعلم ووصف المخلوق بانه يعلم وفي قوله جل وعلا الرحمن علم القرآن

فيها نكتة لطيفة فان المعتصم وهو الخليفة والعباسي - [00:57:23](#)

الذي ورث من من ورث من الخلفاء المأمون وكان المأمون امتحن اهل السنة واقتيد له الامام احمد مات المأمون فاحضر المعتصم

وكان جاهلا المعتصم اه ما هو بعالم عسكري اترك - [00:57:42](#)

فاحذر اثنين اثنين واربعين عالما من علماء المعتزلة يناظرون الامام احمد احمد لحاله فقال انتوني بدليل واحد من وحي الله ان

القرآن مخلوق تمنطقوا قال اني اسألكم سؤالاً القرآن من علم الله اوليس من علم الله - [00:58:08](#)

قالوا بل من علم الله قال ان الله يقول الرحمن علم القرآن. فهل يكون علم الله مخلوق هذا واحد هزم كم؟ اثنين واربعين عالما من

علماء الباطل والعبرة ما هو بالكثرة - [00:58:37](#)

العبرة بما هو عليه هذا الواحد ولهذا قال اهل السنة ان الله عز وجل ثبت الاسلام للصديق يوم الردة وباحمد ابن حنبل يوم المحنة نعم

وهكذا وصف نفسه بالغضب في قوله تعالى وغضب الله عليهم ولعنهم ووصف عبده بالغضب في قوله تعالى - [00:58:54](#)

موسى الى قومه غضبا اسفا. وليس الغضب كالغضب. نعم الغضب ضد الرحمة ومر معنا اشد الغضب وهو المقت وصف نفسه بالغضب

غضب الله عليهم ولعنهم. فلما اسفونا انتقمنا منهم اغضبونا - [00:59:21](#)

وقال في حق موسى عليه السلام لما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا. اسفا تأكيد للغضب. لماذا ما موجب غضب موسى انهم

اشركوا وعبدوا العجل وقد ذهب منهم الى ربه جل وعلا - [00:59:42](#)

ليأتهم بزيادة الهدى والبيان وهذا تعنت بني اسرائيل التعنت فيه من مبطي والمكابرة من قديم حتى من اتباع موسى لكن يا اخواني

ليس كل بني اسرائيل عنته وجوره منهم من وصلوا الى ايش - [01:00:00](#)

كمالات الايمان ولهذا كل من يذكرهم لنا النبي عليه الصلاة والسلام في من قبلنا من بني اسرائيل وفي ال عمران ليسوا سواء من اهل

الكتاب امة قائمة اذا وصف العبد بالغضب ووصف نفسه بالغضب وليس غضب الله كاذب المخلوق - [01:00:24](#)

هل الغضب غليان الدم؟ نقول نعم هذا في حق المخلوق. ليس في حق الخالق اذا غضب المخلوق يليق به وغضب الله لا نعلم كيفية

بل هو يليق به معناه انه ضد الرحمة. نعم - [01:00:42](#)

ووصف نفسه بانه استوى على عرشه فذكر في سبع ايات فذكر في سبع ايات من كتابه انه استوى على العرش ووصف بعض خلقه

بالاستواء على غيره الاستواء على غيره في مثل قوله تعالى. على غيره ما ذكر على العرش - [01:00:56](#)

استواوا على غير العرش اما على الظهور اما على السفن اما على الفلك اي نعم ووصف بعض خلقه بالاستواء على غيره في مثل قوله

تعالى لتستواوا على ظهوره وقوله تعالى فاذا استويت - [01:01:16](#)

انت ومن معك على الفلك وقوله تعالى واستوت على الجود وليس الاستواؤك الاستواء. نعم ذكر الله استواءه على عرشه في القرآن

في سبع مواضع وش هي المواضع السبعة سبقت ها - [01:01:32](#)

في الف لام ميم صاد الاعراف هذا اول موضع ها وفي يونس وفي الرعد ها وفي طه خلوكم عالتسلسل ها وفي الفرقان وال ف لام ميم

تنزيل واول الحديد في ستة منها ثم استوى على العرش - [01:01:50](#)

في اية الرحمن الرحمن على العرش استوى طه الرحمن عرش استوى وذكر ان المخلوق استوى لتستواوا على ظهوره واذا استوت

على الجودي في سفينة نوح عليه السلام فاذا استويت انت ومن معك على الفلك - [01:02:11](#)

في حق نوح النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر في صحيح مسلم في دعاء السفر فلما استوى على راحلته فلما وضع رجله

على غرزه واستوى عليها قال الحمد لله الحمد لله الحمد لله. حديث الذي رواه مسلم في حديث السفر. فلماذا استواء ولهذا استواء -

المعنى العام ان استواء علو وارتفاع وظهور لكن ليس استواء الخالق كاستواء المخلوق علو المخلوق على مخلوق مثله لكن علو الخالق على جميع خلقه ولهذا خص الله من اكبر واعظم خلقه بالاستواء - [01:02:55](#)

من اعظم الخلق واكبرها العرش خصه بان استوى عليه اي علا عليه وارتفع فظهر عليه سبحانه والاستواء مر معنا انه له كم معنى اربعة معالق في لغة العرب ولهذا جمعها ابن القيم رحمه الله في قوله من النونية ولهم عبارات عليها اربع - [01:03:14](#)

قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وكذلك قد صعد الذي هو رابع. وابو عبدة صاحب الشيبان اختاروا هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن - [01:03:38](#)

وهنا ذكر ان المخلوق استوى وليس الاستواء كالاستواء. هذه صفة تليق بالمخلوق تلك صفة تليق بالخالق يشتركان في المعنى العام ما المعنى العام ان الاستواء في الجميع علو وارتفاع واستقرار وصعود - [01:03:59](#)

لكن المخلوق استواءه يليق به ضعفا وحالا والخالق استوائه يليق به كمالا وجلالا والعجيب ان هذه الاية وهذه هذه الصفة التي جاء ذكرها في سبعة مواضع هي من اشهر الصفات التي انحرف فيها المعطلون - [01:04:18](#)

اولها بانواع التأويلات وانواع التمهلات نعم لا اصبر في شيء قبل ان نواصل يقف قبل الاذان في سؤال عمن مضى في اشكال نعم الصفات المشاكلة هي صفات مجازية ليست حقيقية عندهم - [01:04:37](#)

اهل السنة لا يعدونهم مشاة يعدونها مقابلة في من يستحقونه هذا ملحظ دقيق له قد يعبر بعض علماء السنة ان هذه في من يستحقها على جهة المشاكلة والمشاكلة في تعبيره ليست المراد بها المجازية. وانما لانه خادع خودع لانه مكر مكر به. اي معنى المقابلة -

اي نعم المشاكلة عندهم هي المجاز وهذا قول جمهور المؤولة وقول بعضهم انهم ينفونها في الاصل مشاكلة ها نعم بين الخوف والرجاء بينهما يطير المؤمن بقلبه الى الله سبحانه وتعالى - [01:05:36](#)

ويخاف في مواضع العصيان مواضع التفريط في مواضع الصحة والشحة يقلب جانب الخوف في موضع الضعف وعند العمل عند تقديم الطاعة وبذلها يغلب جانب الرجاء يأتي ما يأتي من العمل يرجو ثواب الله يرجو ان الله يتقبله منه - [01:06:15](#)

اما اذا اخذ بجانب دون جانب اظطرب الان الطير اذا طار بجناحيه. لو طار بجناح واحد سقط الطائر هكذا المؤمن في طيره الى الله هنا جناح الغضب بين جناح الخوف وجناحي - [01:06:39](#)

الرجاء وفي في جنانه ايش المحبة ولهذا قال العلماء من عبد الله بالخوف وحده ها الخوف وحده فهو خارجي ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجي ومن عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - [01:06:55](#)

ومن عبد الله بالرجاء والخوف والمحبة فهو مؤمن صديق السلف هذا سؤال دقيق. هذا السؤال دقيق. لما دب السلف لم يردوا عليهم بمثل ما ردوا عليه. وهذا في اول الامر تأسيس لمنهج السلف. ان الرد عليهم بالوحي - [01:07:14](#)

لكن مع ذلك ردوا عليهم من علم العقل. كما كان ممن؟ من احمد. لما قال ان كلام الله من علم الله. هل يكون علم الله المخلوق؟ هذا دليل وكذلك الامام الشافعي لما قال ناظر القبلية بالعلم. فان اقروا به خصموا. وان جحدوه انكروا. هذا دليل - [01:07:49](#)

ومثل الكيان تلميذه مع شيخ الاسلام رحمه الله لما بعد الزمان عن واشرب هؤلاء وتخالبت عليهم العلوم مئنا من السنين. علوم الكلام. هظم هذا العلم لكنه هنا يتأثر به لم يعتقده وانما رد من خلاله عليهم. نظير ماذا؟ نظير ما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:09](#)

ابن ثابت ان يتعلم العبرات. العبرانية يقرأ التوراة لماذا؟ ليرد على اليهود فهو علم لا مقصود لذاته ولكن للرد عليه. مثل ذلك نقوله في علم الجدل او في علم المنطق - [01:08:39](#)

لا في علم الكلام لان علم الكلام دراسة مسائل العقيدة بالادلة الكلامية والقواعد العقلية اما الادوات اليه المنطق والفلسفة والجدل هذي اذا توصل بها الى علم نافع وهي نافعة حكم الوسائل مع غاياتي - [01:08:57](#)

ويتوصل بها الى علم ظار فهي علوم ظارة غير نافعة هذا اي نعم لكن لو قال قائل ان السلف ما عندهم علوم عقلية نقول لا. ان جهلت

مذهب السلف ولهذا ذكرنا كمثال ثلاثة امثلة في احمد والشافعي - [01:09:15](#)

والكيناني انهم وظفوا العلوم العقلية الصريحة في رد اهل الباطل وهذا منهج شيخ الاسلام ومن مناحيه انه وظف علم الكلام الذي يختصنا اليه في افساد مذهبهم في شي نعم وصف نفسه ببسط اليدين فقال تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلة ايديهم ولعنوا بما قالوا بل - [01:09:33](#)

ومبسوطتان ينفق كيف يشاء. ووصف بعض خلقه ببسط اليد في قوله تعالى. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك لا تبسطها كل البسط. وليس نيدك اليد ولا البسط كالبسط واذا كان المراد بالبسط لاعطاء والجود فليس اعطاء الله كاعطاء خلقه. ولاجوده كجودهم ونظائر هذا كثيرة. نعم - [01:10:04](#)

البسط الحقيقة ظد القبض وكلاهما ثبتت لله جل وعلا. بقوله والله يقبض يبسط واليه ترجعون من معاني البسط للعطاء من معانيه التوسعة من معانيه الجود من معانيه ايضا الرزق ولهذا البسط بهذا المعنى صفة ايش - [01:10:30](#)

فعلية وفيه اثبات اليدين ان الله جل وعلا قال بل يدها مبسوطتان في الحديث ان الله يبسط يده بالليل ليتوب من مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. فهذا بسط حقيقي - [01:10:57](#)

لا نعلم كيفيته من معانيه ان الله يقبل هذه التوبة وصف بعض خلقه بانه يبسط ولا تجعل يدك مبسوطة ولا تبسطها كل البسط وليس البسط كالبسط. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:11:16](#) وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا واجزه عنا خير الجزاء اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فلا بد من اثبات ما اثبته الله لنفسه ونفي مماثلته لخلق - [01:11:40](#)

فمن قال ليس لله علم ولا قوة ولا رحمة ولا كلام. ولا يحب ولا يرضى ولا نادى ولا ناجى ولا استوى كان معطلا جاحدا ممثلا لله بالمعدومات كان معطلا جاحدا ممثلا لله بالمعدومات والجمادات - [01:11:58](#)

ومن قال له علم كعلمي او قوة كقوتي او حب كحبي او رضا كرضاي او يدان كيدي او استواء كاستوائي كان مشبها كان مشبها ممثلا لله بالحيوانات. بل لا بد من اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:12:18](#) الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه يقول الشيخ قبل ذلك وانا طائر وهذا كثيرة اي امثلة ما في القرآن والسنة ان الله يصف - [01:12:41](#)

نفسه بصفة ويصف خلقه بصفة وتشتركان في المعنى العام وفي اللفظ العام لكنهما تختلفان عند الاضافة والتخصيص تختلفان في هذا الموصف نظائرها كثيرة كما ذكر في الاسماء انه سمى نفسه باسمى وسمى بعض خلقه باسمى وقال نظائرها كثيرة - [01:12:56](#) اراد من ذلك رحمه الله قطع باب التعطيل وباب التمثيل ثم قال في ذكر خلاصة ما تقدم. لا بد من اثبات ما اثبته الله لنفسه اي من الاسماء والصفات وما اثبته اثبتته له الرسل عليهم الصلاة والسلام - [01:13:22](#)

مع اعتقاد نفي المماثلة لخلق وهذا يعيدنا الى ذكر الاسس التي قام عليها مذهب السلف في باب الاسماء والصفات وهي ثلاثة اسس الاثبات ثبت ما اثبته الله لنفسه وما اثبته له رسله عليهم الصلاة والسلام - [01:13:44](#)

الاساس الثاني ايش النفي ونفي عن الله ما نفاه عن نفسه نفى عن نفسه السنة والنوم نفى عن نفسه الظلم والعزوب وما نفتته عنه رسله ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - [01:14:02](#)

الاساس الثالث عدم علمنا بالكيفية صفات الله كما سبق ذاتية وفعلية من نفى الصفات جميعا وقد شبه الله بمن بشيئين بالمعدوم وبالجماد كيف شبه الله بالمعدوم بالجماد؟ لان الذي ليس له صفة معدوم - [01:14:19](#)

اما اذا قيل ان الله لا ينزل ولا يرضى ولا يكره ولا يغضب شبهه بالجماد ولهذا يمكن ان نقول تفصيلا ان نفى الصفات الذاتية تشبيهه للمعدومات ونفي الصفات الفعلية الاختيارية تشبيهه لله بمن - [01:14:49](#)

الجمادات من قول الشيخ رحمه الله كان ايمن نفى هذه الصفة معطلا جاحدا ممثلا لله بالمعدومات والجمادات فان فيها جميعا اجتمع فيه هذين التشبيهين تشبيهه بمن المعدوم والجماد. كيف شبه المعدوم؟ اذا قال ان الله جل وعلا ليس له وجه - [01:15:10](#)

وليس حي وليس له يده هذا حقيقة عبدة معدوما اذا اثبت الصفات الخبرية وقال ان الله لم يستوي على عرشه ولا يضحك ولا ينزل ولا يغضب ولا يرضى ولا يحب - [01:15:36](#)

ولا يكره شبهه بمن الجمادات وفي قوله رحمه الله كان معطلا جاحدا. ولهذا قال العلماء ان المعطل يعبد عدم والممثل يعبد غنما لما مثل صفات الله بصفات خلقه ولهذا قال ومن قال له علم كعلم الى قوله واستواء كاستواء كان مشبها - [01:15:51](#)

ممثلا لله بالحيوانات الحيوانات يعني بالمخلوقات الحية المخلوقات الحية لان الانسان من الحيوانات بمعنى ان له حياة وله تحرك ولهذا قال جل وعلا في الآخرة وان الدار الآخرة لهي الحيوان الي هي الحياة الكاملة - [01:16:20](#)

بل لا بد في من اثبات بلا تمثيل. نثبت ما اثبته الله لكن ما نمثل هذه المثبتات بالمخلوقات ولا بد من تنزيه تنزيه الله اي نفي النقائص عنه. لكن بلا تعطيل - [01:16:46](#)

الذين عطلوا غلوا في التنزيه والمشبهة غلوا بماذا بالاثبات الممثلة المشبهة غلو في الاثبات ولهذا طريقة اهل الايمان طريقة اهل السنة طريقة وسط عدلا اثبات لكن لم يغلوا فيه حتى يصلوا الى التمثيل والتشبيه - [01:17:06](#)

وتنزيه لله عن العيب والنقص ونفي لما نفاه الله عن نفسه ونفته عنه رسله فلا يغفلون فيه حتى يصل ذلك الى ايش الى التعطيل نعم فلا بد من اثبات ما اثبته الله لنفسه ونفي من جديد - [01:17:29](#)

حتى لا خلاص يتبين هذا. ومن قال له علم كعلمي. يعني يا شيخ نبدأ في الجزء الاخر يا شيخ. نعم. لا ويتبين هذا باصليين. ويتبين هذا باصليين شريف وبمثليين مضروبين ولله المثل الاعلى وبخاتمة جامعة. ها - [01:17:50](#)

يتبين هذا وشو هذا؟ ها اي عقيدة السلف؟ التوحيد في هذا الاصل اصل التوحيد والصفات ما زال الكلام في الاصل الاول وهو التوحيد الصفات ويتبين هذا اي ما قررناه من مذهب السلف في الصفات - [01:18:10](#)

والرد على المنحرفين فيه لانه كما ابان مذهب السلف جملة وتفصيلا وبان مذهب المنحرفين اجمالا وعرض على بعض التفصيل قال يتبين هذا ان يزداد هذا بيانا ووضوحا اصليين شريفيين مثليين مضروبين - [01:18:35](#)

ولله المثل الاعلى وبخاتمة جامعة اما الاصلان الشريفان فهما اصلان عظيمان وفق الله لهما شيخ الاسلام وقد سبق لهذا الاصل الاول ان القول في الصفات كالقول في بعض مما سبق شيخ الاسلام في ذكر هذا وتقريره الخطابي رحمه الله - [01:18:58](#)

وغيره ابن قتيبة الاصل الثاني ان القول في الصفات كالقول في الاسم يتبين به اثبات مذهب السلف ويتبين به ان يزداد وضوحا الرد على الرد على المنحرفين عن مذهب السلف - [01:19:22](#)

من عموم المعطلة او من المؤولة كما يأتي في موضعه تبين هذا باصليين شريفيين وبمثليين مضروبين. المثلان المضروبان مثلا عظيمان الروح بين جنبيك ولا تعلم كثيرا من صفاته بل لا تعلم حقيقتها وكيفيتها - [01:19:42](#)

وهي مخلوقة فكيف تطمح ايها الطامح وتطمع ايها الطامع الى ان تعرف كيفيات صفات الله واسمائه وذاته المثل الثاني ما في الجنة ذكر الله في الجنة انها من اين اللبن - [01:20:02](#)

الخمر وعسل مصفى وذكر فيها حورا وقصورا ودورا طيب وفي الدنيا فيه لبن وفيه خمر وفيه عسل والله مغشوش عسل الدنيا الا ما شاء الله ها وفي دور وفي قصور وفي حور - [01:20:22](#)

لكنها حور معها غثا ها الطين كما يقول ان كان الحورا بعد والله بعضهن تقول قوم هجوا والحقكم من شينها فذكر الله جل وعلا ما في الجنة مما في الدنيا - [01:20:42](#)

وبينهما اعظم تباين وهي مخلوق فاذا كان هذا في شأن المخلوقات اعظم تباين هذا مثل تعتقد ان تباين ذات الله وصفاته واسمائه اعظم ما يكون من تباينها من اسماء المخلوق وذاته وصفاته - [01:20:56](#)

هذان المثلان المضروبان ثم قال ولله المثل الاعلى لان المقام مقام ايش؟ تقديس وتنزيه وذبح عن الله وعن صفاته واسمائه ولله المثل الاعلى الامثلة عند العلماء والاقيسة ثلاثة اقيسه القياس الاول يسمى بالقياس الاصولي - [01:21:17](#)

وهو الحاق فرع باصل في الحكم لعل جامعة يسمى بالقياس الاصولي النوع الثاني قياس منطقي وهو القياس الشمولي وهو المبني

على مقدمتين يستفاد منهما نتيجة واحدة هذا يسمى القياس الشمولي - [01:21:43](#)

ويسمى القياس المنطقي وكلاهما لا يصح ان يطبق في حق الله فان الله لا يصح ان يلحق به فرع والله جل وعلا لا يصح ان يدخل مع المخلوق تحت قاعدة كلية - [01:22:10](#)

القياس الاصولي يسمى بالقياس التمثيلي والقياس الشمولي المنطقي لا يصحان ان يطبقا في حق الله يبقى النوع الثالث من الاقيسة وهو المثل الاعلى التي قال الله جل وعلا فيها والله المثل الاعلى - [01:22:29](#)

ما هو المثل الاعلى؟ او قياس المثل الاعلى ويسمى بقياس الاولى وباختصار كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه. فالله اولى به كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به - [01:22:49](#)

وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنزه عنه كله كما ثبت للمخلوق. العلم كمالنا نقص كمال العدل كمال الرحمة كمال هذا المخلوق من اين العلم والرحمة والعدل كما ان الله خلقه اي من خلق صفاته - [01:23:13](#)

واذا كان الله مانحه مانح للمخلوق علما ورحمة وكرما وعدلا فالله اولى بهذا لماذا؟ لان الله الخالق والمخلوق هو المخلوق فما ثبت للمخلوق من كمال بشرط ان لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به - [01:23:38](#)

عطنا مثال على كمال في المخلوق تضمن على نقص او استمر على نقص ها وغيره الولد ها الزوجة اللي ينام من المخلوقين اكفى ولا اللي ما ينام اللي ما ينام هذا جنبي - [01:23:59](#)

انا مريض ولهذا الذي فيه من امراض الجنون والانفصام الشخصية ما ينامون يا اخواني لمرء لعجزهم النوم بالنسبة للمخلوق كمان لكنه كمال انطوى على نقص وهو حاجته للنوم الزوجة ايهم اكمل - [01:24:25](#)

الرجل اللي له زوجة اللي ما له زوجة من له زوجة اكمل والمرأة التي لها زوج اكبر من المرأة التي مسكينة لا زوج لها لكن هذا كمال انطوى على نقصه على حاجة - [01:24:48](#)

الزوج للزوجة وحاجة الزوجة للزوج الولد المخلوق اللي له ولد اكمل من مخلوق العقيم. اليس كذلك لكن هذا كمال منطوي على نقص بحاجته لولده فلما كان هذا الكمال مقيدا بالنقص نزهنا الله عنه فالله لا ينام - [01:25:01](#)

وليست له زوجة ليست له صاحبة وليس له ولد وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم تكن له صاحبة ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيرا - [01:25:22](#)

اذا القاعدة مطردة والقياس صحيح كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه في وجه من الوجوه فالله اولى به وكل نقص تنزه عنه المخلوق. تنزه المخلوق عن الظلم. الله اولى ليتنزه عنه - [01:25:40](#)

المخلوق يتنزه عن ايش؟ عن الظلعف الله اولى يتنزه عنه المخلوق يتنزه عن التعب والاعياء الله اولى بذلك المخلوق هي ينزه نفسه عن الغفلة الغفلة صفة عيب الله اولى بالتنزه عنها - [01:25:58](#)

ولم نقل فيها كما قيدنا في اللبس مثل الكمال وكل نقص لا كمال فيه لان النقص كله ما فيه كمال بينما الكمال نوعان كمال مطلق وكمال فيه نقص هذا هو قياس المثل الاعلى - [01:26:17](#)

وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنزه عنه شيخ الاسلام بهذين المثليين لا يمثل الصفات الا بصفة الخلق لكن يقرب كما انكم اثبتتم وقطعتم وايقنتم بالتباين بين صفات المخلوقات انفسها - [01:26:34](#)

والله اعظم تباين لان هذا تباين بين صفات مخلوق مع خالق واذا كانت المخلوقات انفسها تتباين في صفاته وتختلف اختلافا بينا عظيما فيه بذواتها ولا نعلم عنها كثير منها فكيف نعلم كونها صفات الله - [01:26:54](#)

وصفات الله اعظم تباين ومن قياس هذه الامثلة المضروبة ذكر مثل في الروح وما في الجنة الان الحجر وهالجار يتكلم ولا ما يتكلم؟ يا رجال ها يسبح ذا التسبيح ما هو بكلام - [01:27:14](#)

تسبح ولا ما تسبح نفقه تسبيحها كيف سبحت هل لها لسان لهوات وخيشوم سبحت لا نعلم كيف تسبيحها اذا كان مخلوق يتكلم جماد يتكلم ويسبح ولا نعرف كيف تسبيحه وكيف نريد ان نتناول - [01:27:37](#)

نتطلع الى ان نعرف كيف يتكلم ربنا او كيف يسمع ربنا اذا كان هذا في حق المخلوق هذا في حق الخالق يا اعظم قال وبخاتمة جامعة الخاتمة الجامعة هي التي اشغلت طلاب العلم - [01:28:02](#)

وعرت عليهم وصعبت عليهم التدميرية اشتغالها على القواعد السبعة التي قعدها شيخ الاسلام لمناقشتي المنحرفين في هذا البهب خصوصا اهل التعطيل فالخاتمة الجامعة هي التي اشتملت على القواعد السبعة لان بانتها القواعد السبعة يبدأ الاصل الثاني وهو الكلام بالشرع - [01:28:25](#)

والقدر اكثر من ناقشهم الشيخ في هذا هم المعطلة قالوا لان مذهب الممثلة ظاهر الفساد ظاهر الفساد والرد عليهم ايسر من الرد على المعطلة ولان مذهب المعطل اقبح من مذهب الممثلة - [01:28:51](#)

كلاهما في القبح مشتركان لكن التعطيل اقبح لماذا لان المعطل قبل ان يعطل شبه ومثل في ذهنه فذهب يطرد هذا التشبيه والتمثيل الذي طرأ على قلبه فطرده بماذا ببدة اخرى وهي التعظيم - [01:29:16](#)

التمثيل بدعة تعالج البدعة ببدة اخرى وهي التعطيل وسلم من ذلك اهل اهل السنة والجماعة واتباع السلف الصالح فلم يمثلوا ولم يعطلوا وانما صاروا على منهج وسط حتى نقف على موقف - [01:29:38](#)

ذكرنا التعطيل من يعطينا اصول التعطيل وقد كررتها عليكم مرارا الامثلة وبالعبارة ان بغيت تسميها العبارة ها نعم ايه وبناتها الصغار اشاعة وما تريديهم ومتكلمون التعطيل اساسه عند التجهم. متجهمه - [01:29:59](#)

والاسمى والصفات من اشد من الجهمية تعقيل الفلاسفة ومن ايضا والباطنية سلاب النقيضين لكن هؤلاء المعطلة الجهمية اخذوا منهم قاعة التعطيل بنتها الكبرى التي شابهتها في اكثر التعطيل المعتزلة ولهذا عامة المعتزلة نفاة لماذا - [01:30:32](#)

الصفات ومقرون بالاسماء. وغالية المعتزلة كالجهمية جعلوا الاسماء اعلاما محضة لا تدل على كمال يبقى المتكلمون المتكلمون الاشاعة ومنه ما تريديهم الذين اثبتوا صفاته ونفوا الصفات تشابهوا اهل الايمان بما اثبتوه - [01:30:59](#)

وشابه اهل التعطيل بما نفوه وحرفوه وعطلوه وتعطيلهم بماذا؟ بما يسمونه تأويلا. وهو في الحقيقة تعطيل ونقف على هذا الفصل لان الكلام فيه كلام مستأنف ان شاء الله في ذكر الاصلين الشريفين والمثليين المضروبين ثم بعده بالخاتمة الجامعة ما اشتمت عليه من القواعد السبعة - [01:31:24](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. في شي يا اخواني ها في شي سم سؤال جيد. لماذا يقدم العلماء الحموية على التدميرية يقدمونها عليها من جهتين. الجهة الاولى لانها اسهل - [01:31:51](#)

بالفاظها وفي آاه ووضح في اسلوبها والامر الثاني ان الحموية مدارها على الرد على المتكلمين خصوصا في قالتهم ان مذهب السلف ايش اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم وهي كالتمهيد والتوطئة للتدميرية - [01:32:18](#)

ما خاض فيها في تفاصيل الصفات انما جاء بالاصل العام المجمل ما الذي جعل الخلف يأولون والسلف لا يأولون وهذه القاعدة الفاسدة التي نسبوا فيها الخلف الى العلم والاحكام ونسبوا فيها السلف الى السلامة - [01:32:44](#)

وعدم الدخول فيما دخلوا فيه هذا هنا - [01:33:02](#)